كواسطة للتَّعبري عن ال ُتُّاث الثقايفّ، اليونسكو حلِماية ال ُتُّاث الثقايف ّ غري املادي املعتمدة يف تشرين ألول2003م، فهي اليت حفظت ونقلت كثريامن أشكال التَّعبري واحلضارة الْعَرَبيَّة بوصفها إحدى مقومات اهلُوَيَّة الْعَرَبيَّة، العصور يف احلفاظ على مقومات وهوَيّة أُلُمّةاحلضاريّة، والتعريف ِ به على أوسع نطاق، ِحاية ال ُتُّا تؤديه اللُّغة الْعَرَبيَّة يفث الثقايفّ، كمايهدف إل حتديد مدى قُدرة اللُّغة الْعَرَبيَّة يف كسب الرهاانت اليت تفرضها العَوملة دون أن تفقدان هُويّتنا ولُغتنا. ّ بقصد احملافظة عليه وإثرائه وجتديده. وحبسب ابحثون كُثُر، فإن اللغة العربية تعيش اليوم إشكاالت العوملة بكل تعقيداهتا، يستشرف أُلخطار الكثرية اليت حتملها العوملة، أُلمرلمية والعملية، و ّ الذي يعرض تراثنا احلضاري وهويتنا الثقافية إل خطر الذوابن. شأنه يف ذلك شأن معظممصطلحات العلوم أو ما خيلفه أُلجداد لكيينهل منه أُلحفاد. من عقائد وعلوم ومعارف وثقافات وعلى أي شكلنوعات.
وينقسم الُتاث الثقايف إل : 1.الرتاث الثقايف املادي:ويشمل القطع أُلثرية، تراث اثبت:ّاللغة الفصحى واللهجات احملكية وأُلدب الفصيح والشعيب. فعن طريق اللغة يكون البناء الثقايف للشعب الذي يتضمن تراثه وأصالته، ّ وما حتمل من رصيد ثقايف وعادات وتقاليد متثل هويته وخصوصيته اليت متيزه عن غريه من الدول. احلضارات القدمية، وهو ما يشكّل اهلويّة الثقافية اليت متيّز أيِشعبعنغ ّريه، فاهلوية ما هي إل ُ مجيعا، وال ُتاث احلضاري أليأمة يف العامل هو أُلساس الذي تبين الروابط القوية بني اللغة واهلوية على فرضية أن أُلفراد الذين يتمسكون بلغتهم أُلصيلة لديهم اعتزاز أقوى اجتاه هويتهم، مثلما هي العامل أُلساس واملعرب عن هوية أُلمة وحضارهتا. كوهنا تُشكّل العامل أُلساس يف تكوين أُلمة، النظام على جتاوز احلدود الثقافية واإلقتصادية وغريها، وهي وخ ْل ٍقِجتمعاتكربى، الكياانت يف كيان أوسع. وبذلك فإن العوملة هي اصطباغ عامل أُلرض بصيغة واحدة شاملة جلميع أقوامها، ومن اجلزئي إل الكلي، ومن احملدود إل الشامل، ومن الشامل إذ تبحثعن التمايز والتباين والتفرد، يف حني تبحث العوملة عن الالمتجانس والالحمدود. فإهنا تعدّ حجرِالزاويةيف احملافظة على الُتاث وخصوصيته أو مع آلخر من جهة أخرى، كما أن هلا دورا ً كبريا ً يف تنمية ّ وهي انعكاسّصريح لقيم اجملتمع وثقافته، فالتالحم احلميمي بني اللغة واهلوية بوصفها املكون والوعاءيف آن واحد الذي يصون مكوانت اهلوية احلضارية فضال عن كوهنا الرابط بني ومسرحيات وفلسفة سيط ُلع عليه اخللفمن أُلجيال القادمة، وهلذا بوصفها ممثالّهلوية أُلممكل احلدود والقيود، متخذة من وحافظة تراثها واترخيها، حيث حتاول أن تلغي ثورة االتصاالت وتكنولوجيا معلومات فائقة السرعة أداة هلا لقلب موازين القوة يف العامل، وهتديد اللغات والثقافات وإحالل لغة ّ العوملة حملها فشرعت القوى املهيمنة على العامل نشر لغتها ومنوذجها احلضاري داخل أُلوساط االجتماعية. بل إن أكثر ما يلفت االنتباه من ظواهر العوملة يف اجملال الثقايف، والسيطرة على أذواق الناس يف العامل، فالنمط أُلمريكي يف اللباس وأُلطعمة السريعة واملشروابت وغريها من السلع االستهالكية وهنا أصبحت اللغة إلجنليزية لغة عاملية، بل وانتشرت اللهجة أُلمريكية على وجه اخلصوص،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي